رابط المادة على منصة باحث

تفسير الجلالين - الشيخ عادل بن أحمد

٧٦. تفسير الجلالين، سورة القصص ١-٨٨ – الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في تفسير الجلالين الى سورة القصص. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ط س ميم. الله اعلم بمراده بذلك - 00:00:18

تلك اي هذه الايات ايات الكتاب الاضافة بمعنى منه تلك من ايات الكتاب ان هذه السورة ليس فيها كل ايات الكتاب المبين المظهر الحق من الباطل نتلو نقص عليك من نبأ خبر موسى وفرعون بالحق الصدق - 00:00:37

لقوم لقوم يؤمنون لاجلهم بانه المنتفعون بي. فالذي ينتفع بهذا القصص هم المؤمنون ان فرعون علا في الارض على تكبر في الارض ارض مصر وجعل اهلها شيعة فرقا في خدمته - 00:00:58

يستضعف طائفة منهم هم بنو اسرائيل يذبح ابنائهم المولودين ويستحيي نسائهم يستبقيهن احياء لقول بعض الكهنة له ان مولودا يولد من بني اسرائيل ان مولودا يولد في بني اسرائيل يكون سبب ذهاب ملكك - 00:01:17

انه كان من المفسدين بالقتل وغيره ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة لتحقيق الهمزتين وابداء للثانية ياء يعني ونجعلهم ائمة يقتدى بهم في الخير ونجعلهم الوارثين ملك فرعون - 00:01:39

ونمكن لهم في الارض ارض مصر والشام. ونري فرعون وهامان وجنودهما وفي وفي قراءة ويرى بفتح التحتاني اي الياء والراء ورفع الاسماء الثلاثة. يعني ويرى فرعون وهامان وجنودهما منهم من كانوا يحضرون يخافون من المولود الذي يذهب ملكهم على يده - 00:02:03

واوحينا وحي الهام او من ام الى ام موسى وهو المولود المذكور ولم يشعر اي لم يعلم بولادته غير اخته اربعين. فاذا خفت عليه فالقيه في اليم البحر اي النيل - 00:02:30

ولا تخافي غرقه ولا تحزني لفراقه انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وارضعته ثلاثة اشهر لا يبكي وخافت عليه فوضعته في تابوت مطلي بالقارئ من داخل حتى لا يدخل الماء - 00:02:50

داخل التابوت ممهد الله فيه وغلقته والقته في بحر النيل ليلا فالتقطه بالتابوت صبيحة الليل قالوا اعوان فرعون ووضعوه بين يديه وفتح واخرج موسى منه وهو يمص من ابهامه لبنا - 00:03:12

الله اعلم بهذه القصة ان الاسرائيليات ليكون لهم في عاقبة الامر يعني يريد ان يقول ان هذه اللام هي لام العاقبة اللام نوعان اللام التي تكون بالتعليم التعليم نوعيا. ده كل ده من التعليم - 00:03:34

يقول سافر او اشترى السيارة ليركبا. اعطيك مثالا. تقول اشترى السيارة ليركن ليركبها. ما علة ركوب السيارة؟ استعانة يعني. الشراء. الشراء هو علة ركوب السيارة اشترى السيارة ليموت يعني فعل فيه احاديث او مات - 00:04:00

قد تكون هذه لام التعليم انما العاقبة النتيجة السيرورة العاقبة ملامس سيرورة لا من عاقبة نعم فرعون وجنوده عندما التقطوا موسى لم يلتقطوه ليكون لهم عدوا. انما التقطوه ليكون لهم ولدا. نعم - 00:04:16

نعم ولكن العاقبة التي لا يعلمونها انه سيكون لهم عدوا وحزنا ليكون له في عاقبة الامر عدوا يقتل رجالهم وحزنا يستعبد نساءهم في قراءة مضم الحاء وسكون الزاي يعني وحزنا لغدان في المصدر حزن حزنا وحزنا - 00:04:43

وهنا بمعنى اسم الفاعل من حزنه كاحزنه. المعنى ليكون لهم عدوا وحزنا اي عدوا وحازنا هذا معنا انه باسم الفعل يعني هو الذي يحزنهم نعم مفهوم بقى معنا باسم الفاعل - 00:05:03

ان يكون هو الذي يحزنهم هو الذي يسبب لهم الحزن من حزنه كاحزنه. معنى حزنه كاحزنه. حزنه يعني جعله حزينا نعم حزاوي ان يجعله حزينا فاذا حزنا بمعنى يجعله حزينين - 00:05:20

ان فرعون وهامان وزيره وجنودهما كانوا خاطئين للخطيئة اي عاصين فعوقبوا على يده ان فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين فعوقبوا على يده اي بسببه غرقا فلا ترجع الى من ان موسى عليه السلام - 00:05:34

يعني اقيموا على يد موسى كيف اقيموا على يد موسى؟ بالغرق وقالت امرأة فرعون وقد هم مع اعوانه بقتله هو قرة عين. يعني قرة هذا خبر والمبتدأ المحذوف تقديره هو. قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا فاطاعوها - 00:06:01

وهم لا يشعرون بعاقبة امرهم معه واصبح فؤاد ام موسى فارغة هي هي التي امرت سحب البقعة ابراهيم. بقع ماذا؟ نفسها. كان النمرود يقتل كل لا هذه القصة لا لا تثبت والله اعلم - 00:06:20

واوحينا واصبح فؤاد ام موسى لما علمت بالتقاطه فارغا مما سواه مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انها كادت لتبدي به. اي بانه ابنها اللي كانت ان تقول هو ابني من شدة خوفي عليه - 00:06:35

ورحمتي ابيه وشفقته عليه لولا قربتنا على قلبها بالصبر اي سكناه لتكون من المؤمنين المصدقين بوعد الله تفسير الايمان بالتصديق هو طريقة المرجاة. واهل السنة لا يفسرون الايمان بالتصديق نعم بل ايمان عندهم يلزم منه التصديق والقول والعمل - 00:06:52

قال وجواب لولا محذوف دل عليه ما قبلها يعني لولا ان ربطنا على قلبها لولا ان ربطنا على قلبها لابدت به واضح هذا معنى قوله هذا معنى قوله وجواب لولا محذوف - 00:07:13

يعني ان كانت ستبدي به لولا ان ربطنا على قلبه. يعني اصل الكلام ماذا؟ لولا ان ربطنا على قلبها ما جواب ما جواب لولا لابدت به. لابدت به هو جواب صح؟ نعم - 00:07:38

فهمناه من قوله تعالى ان كانت لتبدي به كانت فيكون الجواب لابد به وقالت لاخته مريم قيل ان هذا اسم اخته والله اعلم بالصواب. قصيه فعل امر من قصة يقص اي اتبع - 00:07:49

اثره اي التابع اثره حتى تعلمي خبره فبصرت اي به اي ابصرته عن جنب من مكان بعيد اختلاسا اختلاسا يعني رأته دون ان يشعروا بها نقول اختلس النظر اي نظر دون ان يشعر به - 00:08:06

واختلس المال اي اخذه خفية. اخذه في خفاء نعم انها اخته وانها ترقبه انها ترقبه يعني تنظر اليه من بعيد حرمنا عليه المراضع من قبل فاي قبل اي قبل رده الى امه - 00:08:26

قبل هنا ظرف مقطوع عن الاضافة. بني على الضم وحذف المضاف اليه وتقديره من قبل رده الى امه اي منعناه من قبول ثدي مرضعة غير امه فلم يقبل ثدي واحدة من المراضع المحضرة. احضروا لها مراضع كثيرة - 00:08:45

فلم يقبل فدية واحدة فقالت اخته قلقان اخته وظهرت في المشهد قبل ذلك كانت تراقبه من بعيد فلما علمت انه لا يقبل ثدي مرضعة ذهبت اليهم وقالت هل ادلكم على ال بيت لما رأت حنوهم عليه. حنوهم يعني رحمتهم به - 00:09:05

يكفلونه لكم بالارضاع وغيره وهم له ناصحون الناصحون يعني ماذا؟ مشفقون علي رحيمون به وفسرت ضمير له بالملك جوابا له ما معنى هذا؟ وفسرت فسرت فسرت هي الاخت مريم هاني - 00:09:28

ضمير له بالملك. جوابا له. ما معنى هذا يحكون فرعون وهم له ناصحون اي للملك لانه قيل لما قالت هذه العبارة قالت قيل لها لماذا تنصحوننا؟ ولماذا تهتمون به؟ كانهم شكوا فيه - 00:09:53

في انها تعرفه فقالت انا لا اقصد له لا اقصد له يعني لموسى للرضيع. انا اقصد له للملك. نحن ننصح للملك ننصح للملك ان يهتموا بهذا الولد لانه ابن الملك او لان الملك يهتم به. يعني في اخته جميلة اسمه الملك سعد - 00:10:17

لأ له عندما اختصر الكلام المحلي اختصر الكلام. الكلام معناه اخته لما قالت هذه العبارة هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه وهم لهم

ناصحون وهم له وناصحون؟ قيل لها من ادراك انهم له ناصحون؟ ما علاقتهم به؟ شكوا فيها؟ فقالت انا لا اقصد له لموسى انا لا اقصد موسى. اقصد ماذا؟ الملك - 00:10:33

اقصد له يعني للملك نحن ناصحون للملك. لسنا ناصحين لموسى. موسى لا يعنينا في شيء. ها؟ نحن ناصحون لموسى. هذا معنى قوله وفسر الضمير له من مالك اي فرعون يعني - 00:11:00

زواجا له لما سئلت لما سئلت لماذا انتم تنصحونه واجيبت اجيبت يعني ماذا؟ اجيبت يعني وافقوا ان احضر له الامة لكي ترضعه فجاء بامه فقبل ثديها واجابتهم عن قبوله بانها طيبة الريح طيبة اللبن. يعني سألوا امها ايضا - 00:11:13

امها قالوا ما وقالوا لها لماذا لماذا قبل فديك؟ لماذا قبل ثديك؟ فقالت ما من طفل يشم ريحي الا ويقبل ثدي فاني طيبة الريح طيبة حتى تنفي التهمة عنها. وقيل انهم طلبوا منها ان ترضعه في قصر فرعون. فقالت لا حاجة لي به - 00:11:33

مما نأخذه الى بيتي واما ندركه حتى تبالغ في ماذا لنفي التهمة عنه وقول لا خذيه خذيه الى بيتك نعم لها بارضعي في بيتها فرجعت به كما قال تعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها بلقائك - 00:12:00

ولا تحزن حينئذ ولتعلم ان وعد الله برده اليها حق ولكن اكثرهم اي الناس لا يعلمون في هذا الوعد ولا بان هذه اخت وهذه امه فمكث عندها الى ان فطمته. مكث موسى عند امه الى ان فطمته عندما كان سنتان - 00:12:15

واجري عليها اجرتها. يعني كانت تأخذ اجرا على ارضاع ولدها. يعني ترضع ولدها ترضع ولدها وتأخذ اجرا على ارضاعه وتأخذ اجرا على ارضاعه. نعم لكل يوم دينار هذا الدينار هذا كثير يعني - 00:12:48

دي نار هذا الان تقريبا قريب من آآ اربعة الاف جنيه في اليوم هذا رطب جيد. واخذتها لانه مال حربي لانها مال حربية. نعم اخذتها لانها ما له حربي. لماذا اخذت الدينار - 00:13:06

لانه يعني قيل كان هذا جواب يعني. كيف تأخذ اجرا على ارضاء ولدها ويجب عليها ان ترضع ولدها. اخذت هذا الاجر لانه مال حربي. مال فرعون ومال الحربية حلال فاتت به فرعون بعد السنتين - 00:13:23

تتربى عنده كما قال تعالى حكاية عنه في سورة الشعراء الم نبك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين. ولما بلغ اشده وهو ثلاثون سنة او ثلاث يعني ثلاث وثلاثون يعني - 00:13:41

واستوى بلغ اربعين سنة. اتيناه حكما حكمة وعلما ثقلا في الدين قبل ان يبعث نبيا وكذلك كما جزيناه نجزي المحسنين لانفسهم ودخل موسى المدينة مدينة فرعون يقولون انها الان عين شمس في مصر. تعرفون منطقة عين شمس في القاهرة؟ هناك منطقة قريبة اسمها عين شمس. قد قيل انها يمنت - 00:13:58

بعد ان غاب عنه مدة قيل ان فرعون خرج في مراكبه وكان موسى يركب مراكب فرعون ويلبس ملابسه كأنه ولده. فتخلف عنه فرعون سبقه. فاراد موسى ان يلحق به. اراد - 00:14:33

ان يلحق به قيل هكذا على حين غفلة على حين غفلة من احياء وقت القيلولة ليس معنى هذا انه تعمد ان يدخل حين على حين غفلة. بل ودخل المدينة في وقت السكون وقت النوم الناس كانوا نايمين وقت الظهر - 00:14:48

فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته اي اسرائيلي. لان موسى ابني اسرائيل وهذا من عدوي اي قبطي. يسخر الاسرائيلي بيحمي الحطب الى مطبخ فرعون. يعني هذا القبطي يضرب الاسرائيلي ليحمل حطبا خشبا الى مطبخ فرعون - 00:15:10

من شيعته على الذي من عدوه فقال له موسى خلي سبيله. موسى قال لمن بالضبط خلي سبيله اتركه فقيل انه قال لموسى انه اي القبطي. قال لموسى لقد هممت ان احمله عليك - 00:15:27

يا ناس اجعلك انت تحمل هذا الحطب هذا فيه يعني اه لهذا لموسى عليه السلام يعني ضربه بجمع كفه بمجموع كفه يعني ضربه بقبضته هكذا وكان شديد القوة والبطش موسى كان قوي الجسم عليه السلام. فقضى عليه قتله. من ضربة واحدة مات - 00:15:46

ولم يكن قصد قتله ودفنه في الرمل لأن هذا كان قبل خطأ قال هذا اي قتله من عمل الشيطان المهيج غضبي. هيج غضبي يعني اثار غضبي. انه عدو لابن ادم مضل له مبين بين الاضلال. قال نادما ربي اني - 00:16:10

ظلمت نفسي بقتلي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم اي المتصف بهما ازلا. وابدا والرحمة ينفيها الاشاعرة عن الله عز وجل. ويجعلون مخلوقا منفصلا ويجعلون رحمته تعالى هي ارادته الثواب. يفسرها - 00:16:28

هدى قال ربي بما انعمت بحق انعامك يعني ما هنا مصدرية. ما هنا؟ مصدرية. وهذا توسل توسل الى الله عز وجل في الدعاء بصفة من صفاته الا وهي صفة الانعام. يعني بانعامك علي بالمغفرة اعصمني. اعصمني - 00:16:47

من الوقوع في المعصية فلن اكون ظهيرا اي عونا للمجرمين الكافرين بعد هذا ان عصمتني لن اكون ظهيرا للمجرمين يعني لن اكون مع فرعون ومع الظالمين. فاصبح في المدينة خائفا يترقب ينتظر ما يناله من جهة القتيل. يعني ما ما - 00:17:06

ماذا سيحدث له بسبب قتله لهذا القبطي فاذا الذي استنصره بالامس نفس الاسرائيلي يستصرخه يستغيث به على قبطي اخر قال له ترجع لمن الاسرائيلي قال موسى الاسرائيلي قال له موسى انك لغوي مبين - 00:17:26

بين الغوات فيما فعلته امس واليوم. يعني انت رجل يعني صاحب مشاكل. دايما تتشاجر مع الناس فلما انسى ايه ده اراد ان ينطش بالذي هو عدو لهما لموسى والمستغيث به. يعني موسى اراد ان يبطش ان يضرب من؟ القبطية - 00:17:49

قال المستغيث ظانا انه هو يرجع الى موسى ظنا ان موسى يعني يبطش به لما قال له انك لغوي مبين. ظن ظن ان موسى يريد ان يضربه هو. يعني تقدم موسى اليهما فظن اسرائيل ان موسى يريد ان يضربه لانه قال له انك لغوي مبين. وما اراد ان يضرب واراد ان يضرب الظالم - 00:18:12

الذي يظلمه القبطي يا موسى اتريد ان تقتلني؟ كما قتلت نفسا بالامس فضحهم اخبر بما فعل موسى بالامس. اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ هذا الرجل يعني لم يحفظ الجميل يعني. ان موسى عليه السلام دافع عنه ها وصرح امام - 00:18:32

القبطي ان موسى والذي قتل القبطي. وظن يضرب موسى هو. ظل موسى ظن الاسرائيلي ان موسى سيضربه. فلذلك قال هذا الكلام. اتريد ان كما قتلت نفسا بالامس ان يعني ما نافية تريد الا ان تكون جبارا في الارض. مع انه عندما قتل القبطي بالامس ما قتله متعمدا حتى يكون جبارا - 00:18:49

تريد ان تكون من المصلحين؟ سمع القبطي ذلك سمع القبطي كلام بني اسرائيلي فعلم ان القاتل موسى فانطلق الى فرعون فاخبره بذلك. ده فرعون بسرعة فاخبره بذلك. فامر فرعون الذباحين بقتل موسى - 00:19:09

فاخذوا في الطريق اليه سرعة ذهبوا يبحثون عنه وجاء رجل هو مؤمن وال فرعون من اقصى المدينة اخرها يسعى يسرع في مشيه من طريق اقرب من طريقهم قال يا موسى ان الملأ من قوم فرعون يأتمرون بك يتشاورون فيك ليقتلوك - 00:19:25

كمجلس شورى لقتلك. مع انه كان يدعى ابن فرعون. فاخرج من المدينة اني لك من الناصحين في الامر بالخروج وخرج منها خائفة يترقب لحوق طالب. يترقى بان ينظر خلفه. يخاف ان يلحقه - 00:19:45

طالب يبحث عنه او غوث اللهي. يعني ايه من يترقب لحوق طالب او يترقب ماذا؟ غوث الله اياه اعانة الله عز وجل اياه قال ربي نجني من القوم الظالمين من فرعون. ولما توجه قصد بوجهه تلقاء مدينة جهتها - 00:20:01

هي قرية شعيب مسيرة ثمانية ايام من مصر. قول قرية شعيب هذا ليس بصحيح. نعم شعيب النبي كان في مدين ولكن الرجل الصالح الذي ذهب اليه موسى ليس هو شعيب النبي فان بينهما زمن طويل - 00:20:21

سميت بمدينة ابن ابراهيم ولم يكن يعرف لم يكن موسى يعرف طريقها. قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل اي قصد الطريق. يعني الطريق الوسط فارسل الله اليه ملكا بيده عنزة فانطلق به اليها وهذا من الاسرائيليات الله اعلم بصحته. العنزي عصا قصيرة - 00:20:35

على رأسها حد كالرمح. يعني رمح قصير. رمح هذه العنازة فانطلق به الي انطلق الملك بموسى الى مدين ولما ورد ماء مدينة بئر فيها وصل اليها يعني المعنى وصلت لان الوردة قد تأتي بمعنى وصل وبمعنى دخلت. وجد عليه امة اي جماعة من الناس يسقون مواشيهم - 00:20:55

ووجد من دونهم اي سواهم امرأتين تذودان من زاد يدود ايمانعة تمنعان اغنامهما عن الماء. يعني تحفظان اغنامهم عن الماء لماذا؟

حتى لا تختلط اغنامهما باغنام الناس قال ما خطبكما؟ ما شأنكما؟ لا تسقيان. وما خطبكما كذلك؟ لماذا تخرجان؟ لان الاصل ان المرأة كانت تقرب في البيت - 00:21:19

حتى يصدر الرعاء جمع راع اي يرجع من سقيهم خوف الزحام فنسقي. يعني لا لا نسقي حتى يصدر يصدر اي يرجع. من السقي خوف الزحام عندما يرجعون نسبي هذا فيه ايضا دليل ان المرأة لا تختلط بالرجال. لا يريدون ان يختلطن بالرجال - 00:21:43

وفي قراءة يصدر من الرباعي اي يصرفوا مواشيهم عن الماء. فصدر يعني هم يقدرون بانفسهم يرجعون. ويصدر يعني يرجعون مواشيهم ثم عللت وقالت ابونا شيخ كبير. هذا تعليل منها لخروجهم - 00:22:07

يعني كانت تقول نحن ما خرجنا لاننا نريد الخروج والاختلاط بالرجال انما خرجنا الان لعلاج العلة ان ابانا شيخ كبير لا يستطيع ان يسقي لا يقدر ان فسقى لهما موسى من بئر اخرى. قيل سقى من بئر اخرى - 00:22:25

ثم بقربهما رفع حجر عنها لا يرفع الا عشرة انفس. يعني يحتاج ان يرفع عشرة رجال هذا الحجر ورفعه وحده عليه السلام. ثم تولى انصرف الى الظل لسمرة شجرة من شدة حر الشمس وهو جائع فقال ربياني لما انزلت الي من خير طعام فقير محتاج - 00:22:40

يعني عندما سقى لهما لم يقف وينتظر جزاء او شكرا يا ما تولى انصرف سريعا انصرف سريعا ولم ينتظر شكرا ورجعتا الى ابيهما في زمن اقل مما كانتا ترجعان فيه. فسألهما عن ذلك لماذا رجعتما مبكرا؟ فاخبرتاه بمن سقى لهما؟ فقال - 00:23:02

فقال لاحداهما ادعوه لي ادعيه لي قال تعالى فجاءته احداهما تمشي على استحياء. اي واضعة كم درعيها على وجهها حياء منه قالت ان ابي ادعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فاجابها منكرا في نفسه اخذ الاجرة - 00:23:20

وكأنها قصرت المكافأة ان كان ممن يريدها يعني كأنه قال لها انا لا اريد الاجرة فمشت بين يديه امامه تدل على الطريق وجعلت الريح تضرب ثوبها فتكشف ساقها فقال لها امشي خلفي. ودليني على الطريق - 00:23:42

ففعلت الى ان جاء اباها يعني جاء موسى اباها هو شعيب عليه الصلاة والسلام قلنا هذا ليس بصحيح. وعنده عشاء. فقال له اجلس فتعشى كل. فقال اني اخاف ان يكون عوضا مما سقيت لهما. وان اهل - 00:24:09

بيت لا نطلب على عمل خير عوضا. نفعل الخير بدون عوض. قال لا عادتي وعادة ابائي نقل الضيف ونطعم الطعام فاكله. موسى ضيافة وليس اجرا. واخبره موسى بحاله قال تعالى - 00:24:23

فلما جاءه وقص عليه القصص مصدر بمعنى المقصوص. من قتله القبطية وقصدهم قتله وخوفه من فرعون قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. اذ لا سلطان لفرعون على مدين قالت احداهما المرسلة وهي المرسلة والكبرى او الصغرى. المرسلة التي ارسلها ابوها - 00:24:44

يا ابت استأجره اتخذوا اجيرا يرعى غنمنا اي بدلنا ان خيرا من استأجرت القوي الامين. اي استأجره لقوته وامانته فسألها عنهما يعني هيقول كيف عرفت انه قوي امين؟ فاخبرته بما تقدم من رفعه حجر البئر هذا دليل على قوته. ومن قول اله - 00:25:10

خلفي وزيادة انها لما جاءته وعلم بها صوب رأسه فلم يرفعه. يعني خفض رأسه فلم يرفعه ورغب في انكاحه رغب ابوها في تزويجه فقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين هي الكبرى او الصغرى على ان تأجرني - 00:25:31

هديرا لي في رعي غنمي ثماني حجج اي سنين فان اتممت عشرا من رعي عشر سنين فمن عندك التمام وما اريد ان اشق عليك باشتراط العشر ستجدني ان شاء الله من الصالحين - 00:25:50

نعم. قال ستجدوني ان شاء الله من الصالحين. من الذي قال هذا الرجل الصالح. الرجل الصالح ابو البنت ستجدني ان شاء الله من الصالحين. قال ان شاء الله للتبرك لماذا قال هذه الكلمة - 00:26:09

للتورك ان يقول هي تحقيقا ليست تعليقا نعم وهذا فيه نظر لانه يرى لماذا يقول هذا؟ لانه يرى ان هذا الرجل ها النبي والانبياء معصومون الاشاعرة يرون ان الانبياء معصومون من الصغائر والكبائر - 00:26:26

فلابد ان يكون من الصالحين. فهنا يقول ان شاء الله لانه يشك انه سيكون من الصالحين. هو متأكد انه سيكون من الصالحين. فلذلك ان شاء الله هنا ماذا؟ للتبرج وهذا كله فيه نظر - 00:26:42

حتى لو كان ما بين حتى لو افترضنا انه انه نبي. نعم فان الانبياء ليسوا معصومين من الصغائر ولا بأس ان يقول النبي ان شاء الله اكون من الصالحين. نعم! هذا ليس هذا ليس من آآ آآ - 00:26:52

من تنقص الانبياء انما من تواضعهم لله عز وجل وتعليق الصلاح بمشيئة الله. فان شاء الله تعليقا تعليقا وتبركا ليست تبركا فقط. نعم قال من الصالحين الوافين بالوعد وقال موسى - 00:27:04

ذلك الذي قلته بيني وبينك ايام الاجلين الثمان اول عشر ثمان او العشر بحذف الياء ومية زائدة اي ما في اي ما اي رعيه يعني ايما الاجلين رعيه قضيت قضيت به اي فرغت منه. كيف تعر برعيه - 00:27:21

نعم لقضيت يعني قضيت ورايا. يعني ايام الاجلين لانه استأجره على ماذا؟ استأجره على رأي انا فرأيي مفعول به لقضيت. يعني رعيه قضيت قضيت به اي فرغت منه. قضى اي فرغ - 00:27:51

فلا عدوان عليه. يعني لو رأيت غنمك عشر ثماني سنين او عشر سنين لا عدوان علي بطلب الزيادة عليه. والله على ما نقول انا وانت وكيل حفيظ او شهيد فتم العقد بذلك وقضى موزو العشر قضى موسى العشر الاجل الاعلى. قال وامر شعيب ابنته ان تعطي موسى عصا - 00:28:10

يدفع بها السباع الغنمي وكانت عصي الانبياء عنده فوقع في يده عصا ادم من اية الجنة فاخذها موسى بعلم شعيب. كل هذا من الاسرائيليات لا دليل عليه. لان شعيب قال لابنتي اعطي موسى عصا فاعطته عصا اللي هي عصا الانبياء وكانت من اسي الجنة الاس نوع من الخشب نوع من الشجر غالي. وآآ خشب - 00:28:30

يعني وهذا من الجنة ايضا. لكن هذا كله من الاسرائيليات الله اعلم بصائره فلما قال موسى الاجل اي رعيه وهو ثمان او عشر سنين وهو المضمون به انه قضى العشر يعني. المظنون به انه قضى ماذا - 00:28:50

الاعلى اللي عاملينه نبي كريم. وسار باهله اي زوجته باذن ابيها نحو مصر نعم خرج بزوجته واستأذن اباه ان يخرج بين مصر ليس معنى هذا انه لابد ان يأذن ابواب خروجها لان المرأة تستطيع زوجها في الانتقال حتى ان لم يأذن - 00:29:04

ابواها بذلك. انس لابصر من بعيد من جانب الطور اسم جبل نارا قال لا امكثوا هنا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبل عن الطريق وكان قد اخطأها اخطأ الطريق ضل الطريق - 00:29:22

او جدوة جدوى بكسر الجيم هذه القراءة التي يفسرها قال بتثقيف الجيم. يعني جذوة وجذوة وجذوة. قطعة وشعلة من النار لعلكم تصطلون الطاء بدلا من التاء الافتعال. صاد تنون. من صلب النار بكسر اللام وفتحها. صلي وصلى - 00:29:37

يعني احترق بالنار او استدفأ فلما اتاها نودي من شاطئ جانب الوادي الايمن لموسى في البقعة المباركة. فهو ايمن بالنسبة لموسى في البقعة المباركة لموسى لسماعه كلام الله فيها لماذا البقعة المباركة - 00:30:00

قال مباركة لسماع كلام الله فيه. وهم يقولون ان الله عز وجل ما تكلم. لما الذي يتكلم من؟ جبريل او الشجرة لم ينفونا صفة الكلام ويقولون الله عز وجل كلامه كلام نفسي. لا يتكلم بصوت ولا حرف. نعم. وهذا طبعا مذهب الباطل وحقيقة مذهبهم هو مذهب - 00:30:24

معتزلة الوفاة الكلل. فلا فرق بين مذهبه في الحقيقة ومذهب المعتزلة كلاهما ينفون الكلام بصوت وحرف من الشجرة بدل من شاطئ باعادة الجار بنباتها فيه. وهي شجرة عناب او عليق او عوصج. هذه ثلاث انواع من الاشجار يعني - 00:30:44

يعني نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة. فمن الشجرة بدل من شاطئ. يعني فلما اتاها نودي من الشجرة او نودي من شاطئ من جانب الوادي الايمن - 00:31:02

ان مفسرا لا مخففة لانها جاءت بعد فعل بعد فعل ماذا؟ من يكمل المفسرون هم. تأتي بعد فعل فيه معنى القول دون حروفه. ما هو الفعل في الاية؟ نودي نودي ان - 00:31:16

نودي قال وناديناه ان يا ابراهيم قل اوحي الي لانه مشددا. نعم. واوحينا اليه ان يصنع الفلك. اوحينا اليه ان اصنع الفلك. اوحى هذا الفعل فيه معنى كل دول حروف فتأتي بعد فعل فيه ماذا؟ مثل اوحى نادى. ها - 00:31:38

طيب معنا كونه مفسرة ان ما بعدها يفسر الفعل الذي قبله. نودي ما هو النداء الذي نوديه؟ ما تفسيره؟ ان يا موسى اني انا الله رب العالمين وان القي عصاك فالقاها - 00:31:58

فلما رأى تهتز وتتحرك وكانها جان وهي حية الصغيرة من سرعة حركتها. ولى مدبرا هاربا منها ولم يعقم. عقب اي رجعة لم يرجع هنودي يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين. اسلك. ادخل - 00:32:12

يدك اليمنى بمعنى الكف كفك فقط. في جيبك فتحة القميص طوق القميص. واخرجها تخرج بخلاف ما كانت عليه من الادمة من السواد بيضاء من غير سوء اي برص فادخله واخرجها تضيء كشعاع الشمس تغش البصر. لا يستطيع احد ان ينظر اليه - 00:32:28

من شدة نورها واضمم اليك جناحك من الرهب. من الرهب. ادي الفتحة الهاء بفتح الحرفين يعني الراء والهاء وسكون الثاني يعني الرهب مع فتح الاول وضمه الرهبة ثلاث قراءات. الرهب - 00:32:47

والرهب والرهبة نعم اي الخوف الحاصل من اضاءة اليد بان تدخلها في جيبك فتعود الى حالتها الاولى وعبر عنها بالجناح عن اليد يعني. بالجناح لانها للانسان كالجناح للطاهر واضح؟ اضم اليك جناحك من الرهن. يعني ادخل يدك في جيبك يسكن قلبك من الخوف - 00:33:04

بتشديد النون بالتجديد والتخفيف هاي العصا واليد وهما مؤنثان العصا مؤنث. هذه عصا وهذه يد. طب لماذا لم يقل تانكة هي المؤنس لماذا قال ذلك؟ قال وانما ذكر المشار به اليهما المبتدأ. لتذكير خبره. ما معنى هذا - 00:33:34

المذكر هو دانكة. ذلك ثاني اسم اشارة للمذكر. ذكر لتذكير الخبر. واين الخبر برهاناني. برهاناني هذا مذكر. فذكر اسم الاشارة لتذكير الخبر وهو برهاناني مرسلان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين. قال ربياني قتلت منه نفسا هو القبطي السابق فاخافوا يقتلون. اي يقتلوني به - 00:34:00

واخي هارون وافصح مني لسانا ابين فارسله معي ردءا معينا وفي قراءة بفتح الدال بلا همزة ماذا يقول يصدقني بالجزم جواب الدعاء وفي قراءة بالرفع يصدقني. وادي قراءة حفص وجملته صفة رتء يعني لو جزمت يصدقني لماذا لماذا سيجزم - 00:34:26

ماذا سيجزم لو جزمته ما الذي جزمه جواب الدعاء جواب الطلب. الفعل المضارع يجزم في جواب الطلب. ارسله يصدقني ولو رفعته سيكون جملة استئنافية وهذه الجملة ستكون صفة لرد لان الجملة بعد الذكر صفة - 00:34:57

اني اخاف ان يكذبوني قال سنشد عضدك نقويك باخيك ونجعل لكم يا سلطانا غلبة فلا يصلون اليكما بسوء. اذهبا باياتنا انتم ومن اتبعكم الغالبون لهم فلما جاءهم موسى باياتنا بينات واضحات قالوا ما هذا الا سحر مختلق مكذوب - 00:35:17

وما سمعنا بهذا كائنا في ابائنا الاولين وقال بواو وبدونها. وقال وفي قراءة قال موسى ربي اعلم اي عالم بمن جاء بالهدى من عنده الضمير للرب عنده اي من عند الرب سبحانه وتعالى - 00:35:40

ومن عطف على من يعني بمن جاء ومن؟ من هذه عطف على من التي فيه بمن تكون بالفوقانية والتحتانية تكون ويكون له عاقبة الدار اي العاقبة المحمودة في الدار الاخرة - 00:36:01

اي وهو انا في الشقين كان محق فيما جئت به. معنى في الشقين لانه قال له عليه السلام ربي اعلم بمن جاء بالهدى هذا هو الشق الاول والشق الثاني ومن تكون له عاقبة الدار. فانا انا - 00:36:17

الشقين انا الذي جئت بالهدى وانا الذي تكون لي عاقبة الدار انا ومن اتبعني. هذا معنى قوله وانا في الشقين كان محق فيما جئت به انه لا يفلح الظالمون اي الكافرون - 00:36:34

وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاطبخ لي الاجرة والاجر هو الحجر اللبن الذي لم تدخله النار. اطبخه لي ان احرقه في النار حتى يكون صلبا قويا - 00:36:51

فاجعل لي صرحا قصرا عاليا. لعلي اطلع الى اله موسى. انظر اليه واقف عليه وقف علي يعني ما هو واني لاظن من الكاذبين في ادعائه الها اخر وانه رسوله. ففرعون - 00:37:09

كان يعلم ان الله عز وجل في السماء. فعقيدته في العلوم افضل من عقيدة الاشاعرة لانهم لا يعلمون ان الله في السماء. كان يعلم

بطبيعته ام بالفطرة. الفطرة المعلومة ده اله يكون في السماء. نعم - 00:37:27
يعني مثلا الصاوي في الحاشية في حاشية الجلالين يقول وكان من اعتقاده فرعون الخبيث ان الله في السماء يعني يقول انا من الضلال يعكس الاية يقول هذا دليل على ان هذا ان الله لا ليس في السماء ان فرعون كان يعتقد هذا - 00:37:42
ها هذا معنى كلامه ليس لفظا واني لاظنه من الكاذبين. في ادعاء الها اخر وانه رسوله اني لاظنه من الكاذبين. في ادعاء اله اخر وانه رسوله واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم الينا لا يرجعون. بالبناء للفعل والمفعول يرجعون ويرجعون. فاخذناه وجنوده فنبذناهم - 00:37:58
في اليمي البحري المالح فغرقوا البحر الاحمر. فانظر كيف كان عاقبة الظالمين حين صاروا الى الهلاك وجعلناهم في الدنيا ائمة بتحقيق الهمزتين وابدال الثانية ياء ائمة رؤساء في الشرك يدعون الى النار بدعائهم من الشرك - 00:38:26
ويوم القيامة لا ينصرون بدفع العذاب عنهم واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة خزيا خزيا وذلا ويوم القيامة هم من المقبوحين المبعدين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة من بعد ما اهلكنا القرون الاولى قوم نوح وعاد وثمود وغيرهم - 00:38:46
طائرة للناس حال من الكتاب. الكتاب صاحب الحال وبصائر حال. يعني اتينا موسى الكتابة حال كونه خسائر للناس حان كونه بصائر للناس. جمع بصيرة وهي نور القلب اي انوارا للقلوب. يعني الكتاب انزلناه انوارا للقلوب للقلوب - 00:39:09
هنا من الضالة من عمل به ورحمة لمن امن به لعلهم يتذكرون يتعظون بما فيه من المواعظ وما كنت يا محمد بجانب الجبل او الوادي او المكان الغربي من موسى حين المناجاة - 00:39:29
اذ قضينا اوحينا الى موسى الامر بالرسالة الى فرعون وقومه وما كنت من الشاهدين لذلك فتعرفه فتخبر به. يعني قوله تعالى وما كنت بجانب الغربي ينفي عدم وجوده صلى الله عليه وسلم. اذا ما فائدة قوله تعالى وما كنت من الشاهدين - 00:39:45
لانه قد يكون موجودا قد يكون موجودا ولا يكون من الشاهدين نعم فنفى الوجود نفى الوجود ونفى كذلك الشهادة من باب التأكيد ولكن انشأنا قرونا. يعني ماذا يريد الله من هذه الاية؟ يريد ان يخبر ان من اعظم ادلة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم هو ماذا - 00:40:06
اخباره بالمغيبات بقصص الانبياء السابقين ثاني التفاصيل لا تعلم الا من قبل الوحي ما سبق وما يأتي. بالضبط ولكن انشأنا قرونا اما بعد موسى تتطاول عليهم العمر. اي طالت اعمارهم ثلاث عهود - 00:40:27
واندرست العلوم انمحت اختفت وانقطع الوحي فجئنا بك رسولا واوحينا اليك خبر موسى وغيره انشأنا قرونا للي خلقنا امم من بعد موسى فطال عليهم العهد وضاع العلم فارسلنا رسولا وهو انت عليه الصلاة والسلام - 00:40:49
مرة اخرى يؤكد الله عز وجل انهما ان محمد عليه الصلاة والسلام ما كان حاضرا لهذه القصة. وما كنت ساويا اي مقيما في ال مدين تتلو عليهم اياتنا الخبر الثاني. يعني ساويا هذا خبر كان - 00:41:10
وتتلو خبر كان ايضا. جملة بتتلو خبر كان. يعني ما كنت ساويا وما كنت تتلو عليهم ايات نعم ليس حالا يعني ما كنت ساويا في اهل مدين وما كنت تتلو عليهم اياتنا. الله لم يرسلك الى اهل مدين. لم تكن مقيما فيهم ولم تكن رسولا اليهم لبعد زمن - 00:41:24
وتعرف قصتهم فتخبر بها. ولكنكن مرسلين لك واليك باخبار المتقدمين لتكون هذه حجة على صدقك وما كنت بجانب الطور الجبل اذ حين نادينا موسى هنخوض الكتاب بقوة ولكن ارسلناك رحمة من ربك لتنذر قوما ما اتاهم من نذير من قبلك وهم اهل مكة لعلهم يتذكرون يتعظون - 00:41:44
ولولا ان تصيبهم مصيبة عقوبة بما قدمت ايديهم من الكفر وغيره. فيقول ربنا لولا اي هل حرف تحضيض ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك المرسلة بها. الرسول يعني ونكون من المؤمنين - 00:42:10
وجواب لولا محذوف وما بعدها مبتدأ ما بعدها مبتلى. والمعنى لولا الاصابة. يعني ولولا ان تصيبه ان تصيبه هذا مصدر مؤول في محل رفع المبتدأ لولا الاصابة المسبب عنها قولهم او لولا قولهم المسبب عنها ما ارسلناك اليهم رسولا. هذا ما ارسلناك اليهم - 00:42:29

الجواب لولا ماذا؟ المحذوف تقديره ماذا؟ ما ارسلناك اليهم رسولا. يعني لولا اصابتهم بمصيبة بما قدمت ايديهم ما ارسلناك اليهم رسولا فلما جاءهم الحق ومحمد صلى الله عليه وسلم والوحي من عندنا قالوا لولا هل اوتي مثل ما اوتي موسى - 00:42:52
من الايات كاليد البيضاء والعصا وغيرهما او الكتاب جملة واحدة. موسى وانزل هتلاقي التوراة جملة واحدة. فهم يقولون لولا اوتي مثل من المعجزات او وقال الذين كفروا لو لم نزل عليه القرآن جملة واحدة - 00:43:15
او لم يكفروا بما اوتي موسى من قبل حيث قالوا فيه وفي محمد سحران وفي قراة ساحران قال ساحران وفي قراءة سحران اي التوراة والقرآن تظاهر تعاونا وقالوا ان لكل من النبيين والكتابين كافرون - 00:43:33
والله يقول لهم اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل؟ قالوا سحران طذارة. كيف كان كفرهم؟ انهم كفروا بما اوتي بما اوتي موسى وكفروا بما اوتي محمد من كتاب ومن معجزاته. تظاهر سحران تظاهرا او ساحران تظاهرا اتعاونا - 00:43:54
قل لهم فاتوا بكتاب من عند الله واهدى منهما اي من الكتابين. اتبعوا ان كنتم صادقين. في قولكم فان لم يستجيبوا لك دعائك اتيان بكتاب فاعلم انما يتبعون اهواءهم في كفرهم ومن اضل ممن اتبع هوائهم بغير هدى من الله - 00:44:10
اى لا احد اضل لا احد اضل منه ان الله لا يهدي القوم الظالمين اي الكافرين ولقد وصلنا بينا لهم القول القرآن لعلهم يتذكرون. يتعظون فيؤمنون. الذين اتيناهم الكتاب من قبله اي القرآن هم - 00:44:27
به يؤمنون ايضا نزل في جماعة اسلموا من اليهود كعبدالله بن سلام واصحابه ومن النصارى قدموا من الحبشة ومن الشام واذا يتلى عليهم القرآن قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبل مسلمين اي موحدين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بايمان - 00:44:46
من كتابين بما صبروا بصبرهم على العمل بهما. ويدرؤون بيدفعون بالحسنة السيئة منهم يعني يتبعون الحسنة يتبعون السيئة بالحسنة وانا لطفناهم ينفقون يتصدقون واذا سمعوا اللغو الشتم والاذى من الكفار اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم. سلام - 00:45:06
اي سلمتم منا من الشتم وغيره. نترككم يعني. متركة يعني ترك. نترك اذائكم وانا نوديكم كما تؤذوننا. لا نبتغي الجاهلين لا نصحبهم ولا نكون معهم. ونزل في حرصه صلى الله عليه وسلم على ايمان عمه ابي طالب انك لتهدي من احد - 00:45:29
ثبت هدايته ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم اي عالم بالمهتدين. ويمكن ان يقال انك لا تهدي من احببته بذاتي ولا لحظة في هذا فان حب الكافر القريب حب الفطري لا يلام عليه الانسان بشرط الا يجره الى محرم - 00:45:47
قالوا اي قومه ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا ان ينتزع منها بسرعة الخطف والاخذ بسرعة. قال تعالى او لم نمكن لهم حرما امنا يأمنون فيه من الاغارة بالقتل والقتل واقعين من بعض العرب على بعض - 00:46:08
وجبة بالفوقانية والتحتانية تجبى ويشبى يعني يجمع جمع اليه ثمرات كل شيء من كل اوب من كل مكان رزقا له من لدنا من عندنا ولكن اكثرهم لا ان ما نقوله حق. وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها اي في عيشها. يعني بطرت في عيشها والبطر هو عدم شكر النعمة - 00:46:24
كفر النعمة. واريد للقرية اهلها. يعني كما اهلكنا من اهل قرية. فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا للمارة يوما او بعضهم للمرة يسكنون فيها قليلا. لانها تهدمت وخلت من اصحابها. وكنا نحن الوارثين منهم - 00:46:50
وما كان ربك مهلك القرى بظلم اهلها حتى يبعث في امها. اي اعظمها رسولا يتلو عليهم اياتنا. وما كنا مهلك القرى الا واهلها ظالمون بتجديد الرسل وما اوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها اي تتمتعون وتتزينون به. ايام حياتكم ثم يفنى. وما عند الله - 00:47:07
الله وهو ثوابه خير وابقى افلا تعقلون. بالتاء والياء تعقلون ويعقلون. ان الباقي خير من الفاني افما وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه. نصيبه يعني لابد ان يصيبه. وهو الجنة. كمن متعناه متاع الحياة الدنيا. فيزول - 00:47:33
قولوا عن قريب ينتهي عن قريب. ثم هو يوم القيامة من المحضرين النار الاول المؤمن والثاني الكافر. الاول هو الذي وعدناه وعدا حسنا. والثاني وهو كما متعناه متاع الحياة الدنيا كافر. اي لا تساوي بينهما. يعني - 00:47:53

فمن وعدناه هذا استفهام منكاري يعني لا يتساوي بينهما واذكر يوم يناديهم الله فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون هم شركائي قال الذين حق عليهم القول بدخول النار وهم رؤساء الضالة ربنا هؤلاء الذين اغوينا هم مبتلى اغويناهم مبتلى - 00:48:10
يعني هؤلاء مبتدأ نعم هؤلاء الذين اغوينا والذين اغوينا صفة الذين اسموا اصول صفة واغوينا صلة الموصول. واين الخبر اين الخبر اغويناهم خبره هؤلاء مبتدأ الذين صفة واغويناه يعني هؤلاء الذين اغوينا اغويناهم - 00:48:31
كما غوينا لم نكرههم على الغيب يعني هم الذين غاوا بانفسهم لم نكلهم على ماذا؟ على الغيب. على الغيب. نعم تبرأنا اليك منه ما كانوا ايانا يعبدون. ما نافية؟ وقدم المفعول للفاصلة. المفعول هو قوله ايانا. لان اصل الكلام - 00:49:00
كانوا يعبدوننا وقدم له على الفعل لغرضين. الغرض ده هو الغرض المعنوي هو الحصر والغرض الثاني غرض لفظي وهو تناسب الفواصل. لان الفواصل اخرها ماذا كل الايات السابقة اخرها نون. نعم - 00:49:21
وقيل ادعوا شركاءكم اي الاصنام الذين كنتم تزعمون انهم شركاء لله. فدعوهم فلم يستجيبوا لهم دعاءهم الاصنام لم تستجب لهم دعاؤه ورأوه ورأوا هم العذاب ابصروه لو انهم كانوا يهتدون في الدنيا ما رأوه في الاخرى - 00:49:41
لو كانوا على هداية في الدنيا ما رأوا العذاب في الاخرة واذكر يوم يناديهم فيقول ماذا اجابتم المرسلين اليكم؟ ماذا قلتم للمرسلين؟ الله يناديهم. فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ قال تعالى انظر هذه الاية - 00:50:05
فعديت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون. قال عميت عليهم الانباء الاخبار المنجية في الجواب. يومئذ اي لم يجدوا خبرا لو فيه نجاة فهم لا يتساءلون عنه فيسكتون. يعني من شدة خوفهم في هذا اليوم - 00:50:19
عندما يسألون هذا السؤال ماذا اجبتم المرسلين؟ لا يستطيعون ان يجيبوا جوابا من شدة خوفهم. هذا معنى عميت عليهم الانبياء. وادي الفعل عمي بعلى ده لو ضمن معنا خفي. هم. نقول خفي عليه هذا الشيء. خفي عليه يعني لم يعرفه. فعميت عليهم الانباء اي خفيت عليهم الانباء يعني الاجوبة - 00:50:36
انا بقى معنا هنا ماذا؟ الجواب الصحيح الذي يجيبون به على سؤال فهم لا يتساءلون لا يسأل بعضهم بعضا عن الجواب. لا يستطيع بعضهم ان يسأل بعضا عن لشدة خوفهم وفزعهم في ذلك اليوم. نسأل الله العافية. فاما من تاب من الشرك وامن صدق بتوحيد الله هذا من اقوال المرجئة الاشعة - 00:50:57
في الايمان يقول ان الامام هو التصديق وعمل صالحا ادى ادى الفرائض فعسى ان يكون من المفلحين ناجين بوعد الله ويقولون ان عطف العمل على الايمان يقتضي المغايرة. معنى ذلك ان العمل ليس من الايمان وهذا غير صحيح. بل هذا بالعطف من عطف ماذا - 00:51:17
من عطف ماذا؟ امن وعمل من عطف ماذا؟ هل ابعطف للمغايرة؟ يعني العمل غير الايمان اذا العمل ليس من الايمان او عطف ماذا هذا يقول عطش الخاص على العلم اهل السنة يقولون في هذه الايات امنوا وعملوا الصالحات امن وعمل صالحا في كل القرآن يخونها بالعطش ماذا؟ بالعطف الخاص على العام - 00:51:36
دليل على اثبات ان الايمان من العمل. لانه ذكر مرتين. ذكر في العام وما لا امن وذكر في مرة اخرى للدليل على فضله هذا كقوله تعالى قل من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال - 00:51:56
مصطفى جبريل وما كان على الملائكة مع انه من الملائكة. للبعض في الخاص على العام فذكروا مرتين ذكروا مرتين لفضلهما. فكذلك هنا ذكر العمل بعد مع الامام بفضله واهميته وعسى ان يكون من المفلحين اي الناجين بوعد الله. وربك يخلق ما يشاء ويختار ما يشاء. ما كان لهم للمشركين الخيرة والاختيار في شيء. سبحان الله وتعالى عما يشركون - 00:52:12
عن اشراكهم. وربك يعلم ما تكن صدورهم. تسر قلوبهم من الكفر وغيره وما يعلنون بالسنتهم من ذلك. وهو الله لا اله الا هو له الحكم في الاولى له الحمد في الاولى الدنيا والاخرة الجنة - 00:52:35
وله الحكم القضاء النافذ في كل شيء واليه ترجعون بالنشور قل لاهل مكة ارأيتم من يخبروني ان جعل الله عليكم الليل سرمدا دائما الى يوم القيامة؟ من اله غير الله بزعمكم يأتيكم بضياء نهار - 00:52:55

يطلبون فيه المعيشة افلا تسمعون ذلك سماع تفاهم فترجعون عن الاشراك قل له ما رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله بزعمكم؟ يأتيكم بليل تسكنون فيه تستريحون فيه من التعب. افلا تبصرون - 00:53:11
ما انتم عليه من الخطأ في الاشراك فترجعون عنه. ومن رحمته تعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه في الليل. ولتبتغوا من فضله في بالكسب ولعلكم تشكرون النعمة فيهما. واذكر يوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ ذكر ثانيا. لان هذه الاية جاءت قبل ذلك - 00:53:28
فيقول اين شركائي ذكر ثانيا ليبنى عليه. يعني اللي رتب ليرتب عليه قوله تعالى ونزعنا اخرجنا من كل امة شهيدا. وهو نبيهم يشهد عليهم بما قالوه. فقلنا له هاتوا برهانكم على ما قلتم من الاشراك. فعلموا ان الحق في الالهية لله لا يشاركه فيها احد. وضل اي غاب عنهم - 00:53:48
فكانوا يفترون في الدنيا من ان معه شريكا تعالى عن ذلك سبحانه وتعالى. يا شيخ في جعل لكم الليل والنهار في يعني هو لف ونشر؟ لا بالضبط لف ونشر احسنت - 00:54:09
ان قارون كان من قوم موسى ابن عمه او ابن خالته وامن به. فبقي عليهم بالكبر والعلو وكثرة المال واتى من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء تثقل بالعصبة الجماعة اولي اصحاب القوة اي تثقلهم. فالباء للتعدية. الباء للتعدية. تنوء بالعصبة اي - 00:54:24
نائبه اي فقل عليه. وعدتهم قيل سبعون. يعني سبعون واحد لا يستطيعون ان يحملوا المفاتيح فقط. فكيف الخزائن وقيل اربعون وقيل عشرة وقيل غير ذلك. واذكر اذ قال له قومه المؤمنون من بني اسرائيل لا تفرح - 00:54:48
بكثرة المال فرح بطل. هذا ليس نهيا عن كل انواع الفرح انما نهيا عن نوع خاص من الفرح هو فرح البطر الذي فيه عدم شكر النعمة ان الله لا يحب الفرحين بذلك اي فرح البطر - 00:55:06
فيما اتاك الله من المال الدار الاخرة بان تنفقه في طاعة الله ولا تنسى تترك نصيبك من الدنيا اي ان تعمل فيها للاخرة اذا ما بعد ان تنسى نصيبك من الدنيا على هذا التفسير ليس كما يفسرها البعض. يقول وان تنسى نصيبك من الدنيا. يعني تمتع بالدنيا. لا ما لا يجوز. تمتع بالدنيا تمتع حلالا - 00:55:21
ولكن لا تنسى نصيبك من الدنيا خاصة بماذا؟ يعني لا تنسى العمل في الدنيا دي الاخرة ها بان تعمل فيها للاخرة. مفهوم المفهوم المعنى لاني اختاره ويدخل القبر كذلك نصيبك من الدنيا من المباحات التمتع بالمباحات هذا لا بأس به. ولكن ينوي فيها التقوي على طاعة الله. واحسن للناس بالصدقة كما احسن الله - 00:55:41
ولا تبغي تطلب الفساد في الارض بعمل المعاصي. ان الله لا يحب المفسدين. بمعنى انه يعاقبهم وهذا تأويل لصفة المحبة. وطريقتهم انهم لا اللوز بتقول المحبة بل يجعلونها ارادة الثواب - 00:56:04
نفي المحبة ارادة العقاب. قال انما اوتيته اي المال على علم عندي اي في مقابل في مقابلته يعني المال في مقابل علمي. وكان اعلم بني اسرائيل بالتوراة بعد موسى وهارون. سبحان الله! لم ينفعه هذا العلم؟ قال تعالى - 00:56:18
يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون الامم. من هو اشد منه قوة واكثر جمعا للمال. اي هو عالم بذلك ويهلكه الله ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون لعلمه تعالى بها - 00:56:38
ويدخلون النار بلا حساب هذا فيه نظر بل الاحاديث ترد هذا؟ نعم والجمهور على ان المجرمين يحاسبون اشد حساب. بدليل ايات كثيرة. وانما المراد هنا انهم لا سؤال عتاب او سؤال استعلام - 00:56:55
نعم ليس معنا انهم لا يسألون سؤال حساب. بل يسألون سؤال توبيخ وتقريع. نعم؟ لكنه لابد ان يحاسب لان الله عز وجل يحاسبهم حتى تشهد وايديهم وارجلهم كما جاء في ايات كثيرة. فخرج قارون على قومه في زينته باتباعه الكثيرين ركبانا متحلين بملابس - 00:57:15
ملابس الذهب والحرير على خيول وبغال متحلية. قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا حرف تنبيه. ليس نداء لان حرف لا يدخل على الحرف وليت حرف. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون في الدنيا. انه لذو حظ النصيب العظيم واف فيها. وقال لهم الذين اوتوا العلم -

00:57:36
بما وعد الله في الاخرة. ويلكم كلمة زجر كلمة زجر ثواب الله الاخرة بالجنة في الاخرة بالجنة خير لمن امن وعمل صالحا مما اوتي قانون في الدنيا ولا يلقاها اي الجنة المثاب بها الا الصابرون على الطاعة وعن - 00:57:56
المعصية فخسفنا به بقارون وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله من غيره بان يمنعوا عنه الهلاك. وما كان من المنتصرين واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس اي من قريب يقولون وي كأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده - 00:58:23
ويقدر يضيق على من يشاء ووي اسم فعل بمعنى اعجب. اسم فعل مضارع. معنى اعجب اتعجب اي انا والكاف بمعنى اللام يعني وي كأن يعني وي لان اتعجب لان يعني اذا معنى كلام ماذا؟ اتعجب لان الله يبسط - 00:58:43
لولا ان من الله علينا لخسف بنا بالبناء للفاعل والمفعول لخسف ولخسف. ويكأنه لا يفلح الكافرون لنعمة الله كقارون تلك الدار الاخرة اي الجنة. نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض بالبغي ولا فسادا بعمل المعاصي والعاقبة المحمودة للمتقين - 00:59:05
عقاب الله بعمل الطاعات. من جاء بالحسنة فله خير منها ثواب بسببها وهو عشر امثالها. ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا جزاء ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القرآن انزله لرادك الى معاد - 00:59:25
اي الى مكة وكان قد اشتاقها صلى الله عليه وسلم. قل ربي اعلم بمن جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين. نزل جوابا لقول كفار مكة له انك في ضلال اي فهو الجائي بالهدى وهم في ضلال واعلم بمعنى عالم. ربي اعلم يعني ايه ربي عالم - 00:59:44
وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب القرآن الا لكن القي اليك رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا معينا للكافرين. على دينهم الذي دعوك اليه يصدنك اصله يصدوننك. حذفت نون الرفع للجازم والواو الفاعل لاتيانها مع النون الساكنة. واضح هذا؟ مفهوم كيف - 01:00:03
هذا فعل مضارع من الافعال الخمسة. اكد بدون التوكيد. فماذا نفعل؟ نحذف نون الرفع قال له لا يصدنك مجزوم ولا مجاز من حف النون. نعم ثم حذفت الواو تخلصا من انتقاء - 01:00:26
عن ايات الله بعد اذ انزلت اليك اي لا ترجع اليهم في ذلك وادعو الناس الى ربك بتوحيده وعبادته ولا تكونن من المشركين باعانتهم ولم يؤثر الجازم في الفعل لبنائه. يعني فعل تكونن فعل مضارع - 01:00:44
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصال بنون التوكيل في محل جزم بلا. ولا تدعو تعبد قول وتفسير الدعاء بالعبادة لأ يعني اه فيه نظر لان المقصود تفسير الدعاء بالعبادة سواء وماذا دعاء العبادة دعاء ماذا؟ المسألة - 01:01:06
كثيرا تجد ان الاشاعرة يفسرون الدعاء في القرآن بدعاء ماذا؟ دعاء العبادة لان دعاء المسألة ليس عبادة. نعم لانهم كثير منهم يبيحون ماذا؟ دعاء الاموات. فهمت؟ فهذه تجربة في تفسير الاشعار الكثيرة او التفسير المتكلمين - 01:01:28
كل شيء هالك الا وجهه الا ان يهاب ايضا من التأويل لانهم لا يثبتون صفة الوجه. فيقولون الوجه هنا معناه الذات الواجب معناه الذات. يعني كل شيء هالك الا هو - 01:01:47
صفة الوجوه للسنة يثبتون صفة الوجه. ولو سلمنا لهم ان الوجه هنا معناه الذات كما اه تقول لا اريد ان ارى وجهك لانه لا اريد ان اراك كلك. لو سلمنا لهذا فهذا لا ينفي ان هذه الاية ايضا من الايات التي تثبت صفة الوجه. لماذا - 01:01:58
لانه لا يحسن ان تذكر الوجه او تنسب الوجه لذات ليس لها وجه. يعني لا ينفع ان تقول مثلا لا اريد ان ارى وجه الحائط كونك تقول لا اريد ان ارى وجهك - 01:02:16
فمعنى هذا انه لو يأتي هذا الشخص وغطى وجهه. هل معنى ذلك انك تريد ان ترى لأ؟ ولكن قلت لارد ان ارى وجهك لان له وجه فهمت؟ كذلك تقول مثلا لا اريد ان اه ان امس يدك - 01:02:31
والمعنى الاردني مسك. لا يحصل ان تقول الاردن مس يدك الا اذا كان لك يد. فحتى لو قلنا ان الوجه هنا ليس المقصود به الوجه الذي هو من صفة من صفات الله. والمقصود به الذات - 01:02:44
بدلالة اخرى على ان الله له وجه لانه لا يحصل ان تثبت الوجه الا اذا كان مثبتا. واضح هذا؟ طيب؟ كل شيء لا يكون الا وجه الا ان يله الحكم والقضاء النافذ واليه ترجعون بالنشور من القبور. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -